جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية التربية
قسم علوم القران والتربية الإسلامية

العِزّة بين القرآن الكريم والسنة النبوية

بحث قدمته الطالبة

نور عذاب عبد علي

هو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم القرآن والتربية الإسلامية

بإشراف

مَ. مـ. إيمان عليوي نايف

1440هـ 2019م

﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (26) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (27) يَفْقَهُوا قَوْلِي (28)﴾

صدق الله العلي العظيم

طه : 25 – 27

الإهداء

ألهي لا يطيب الليل إلا بشكرِك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرِك ... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك ...

الله جل جلاله

إلى منار العلم وسيد المرسلين ... ورسولنا الكريم سيدنا

محمد ((صلى الله عليه واله وسلم))

الى صاحب العصر والزمان المنتظر الذي سيملئ الأرض

قسطا وعدلاً بعد أن ملئت ظلما وجوراً ... المهدي المنتظر

عجل الله فرجه الشريف

إلى الأرواح التي سكنت تحت تراب الوطن ... شهدائنا العظام

إلى من كللّه الله بالهيبة والوقار ... إلى من علمني العطاء

بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل أفتخار ... والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحنان والتفاني إلى بسمةِ الحياة

وسر الوجود... إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة والى من حبهم يجري

في عروقي أخوتي وأخواتي إلى من علمونا حروفاً من ذهب وكلمات

من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم ...أساتذتنا

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين

محمد (صلى الله عليه واله وسلم)

أتقدم بالشكر والتقدير إلى كلِ مَنْ كان له الفضل بعد الله في انجازِ بحثي

هذا وأخص مشرفتي الفاضلة (إيمان عليوي نايف) التي أشرفتْ على هذا

البحث وقدمتْ لنا النصائح والإرشادات التي أنارتْ لنا الطريق وذللتْ لنا

المصاعب التي واجهتنا خلال البحث

المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
	عنوان البحث	
1	الآية القرآنية	أ
2	الإهداء	ب
3	شكر وتقدير	جـ
4	المحتويات	ء
5	المقدمة	1
6	التمهيد : أولاً العِزّة في اللغة	2- 4
7	ثانيا : العِزّة في الإصطلاح	4
8	الفصل الأول أولاً: الآيات القرآنية التي وردت فيها لفظة العِزّة	5 -7
9	ثانياً :تفسير الآيات القرآنية	8- 14
10	الفصل الثاني أولاً: الأحاديث التي وردت فيها لفظة العِزّة	15-17
11	ثانياً: شرح الأحاديث	18- 20
12	الخاتمة	21
13	قائمة بالمصادر والمراجع	22-23

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً (صلى الله عليه واله وسلم)رسول الله وأشهد أن علياً أبا الحجج المعصومين الأنوار السواطع ولي الله وحجته على خلقه

اما بعد

فما أحوج الأمة اليوم إلى من يعيد لها تاريخها المجيد ، وعزها السليب ، ذاك المجد الذي استمر قرونا طويلة ،وأزمنة مديده ، ولكن ياحسرة على العباد انحرفت الأمة عن الجادة ، وضلت طريقها فراحت تتخبط في دياجر الظلام وظنت أن كرامتها في تقليد عدوها ، والسير على منواله فأصابها من الذل والهون مالم يمر عليها منذ أن قامت للأسلام قائمة . فبحثي يختص بالقر آن الكريم والسنة النبوية المرسوم بـ (العِزَّة بين القر آن الكريم والسنة النبوية) والسبب الذي جعلني اختار هذا الموضوع ، كنت متأملة ان أفهم معنى العِزّة في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وعليه قسم البحث الى :.

التمهيد وفصل أول وفصل ثاني

التمهيد قُسَّم الى :.

أولاً :. العِزَّة في اللغة

ثانياً :. العِزَّة في الاصطلاح

اما الفصل الأول قُسَّم إلى :.

أولاً :. الآيات القرآنية التي وردت فيها لفظة العِزّة .

ثانياً :. تفسير الآيات القرآنية

اما الفصل الثاني :. قُسَّم إلى :.

أولاً :. الأحاديث التي وردت فيها لفظة العِزّة .

ثانيا : شرح الأحاديث النبوية .

وقد واجهت في بحثي هذا صعوبات كثيرة، منها ضيق الوقت ، وقلة المصادر ... لله الحمد بعد جهدٍ وعناءٍ طويلٍ في إكمال بحثي عله يكون ثمرة ناجحة لكل هذا الجهد

التمهيد

أولاً :. العزّة في اللغة

ثانياً : . العِزّة في الاصطلاح

التمهيد

أولا- العِزُّةُ في اللغة

ذكر الخليل المتوفي (170 هـ) إن العِزَّةُ (لله تبارك وتعالى ، والله العزيز يُعِزّ من يشاء، ويذل من يشاء . من اعتَزَّ بالله اعزه الله . ويقال عَزّ الشيء ، جامع لكل شيء إذ قل حتى يكاد لا يوجد من قلته . يَعِزُّ عِزَّة ، وهو عَزيز بين العَزازة ، وملك أعَزُّ أى عزيز ..... ويقال قد تَ عَزَّزَتْ . وعَزَّ الرجل : بلغ حد العِزَّة ، ... واعتَزَّ بفلان تشرف به . والمُعَازّة : المغالبة في العِزَّ ... ويقال اعزِز على بما أصاب فلانا أى أعظم على ، ولايقال : أعْزَزْتُ . والمطر يُعَزَّز الأرض تَعزيزا إذا لبدها ..... والعَزاز : ارض صلبة ليَست بذات حجارة لا يعلوها الماء ....)[1]

قال الزمخشري المتوفي (538هـ) إن العِزَّة (عزز : من عزيز) من عزّه على أمره يُعزّه إذا غلبه . قد عازّني فعزَزْته وجئ به عَزّاً بزّاً أي لامحاله وسيل عِزّ غالب : وأعزز علي أن أراك بحال سوء . وعزّ على أن أسوءك أى اشتد . وتقول للرجل : أتحبني ؟ فيقول : لعزَّما ولشدما ولحق ما ... وتعزّز لحم الناقة : اشتد وصلب . وعُزّزَ بهم أى شدد عليهم ولم يرخص) [2]

---

(1) كتاب العين ، للخليل بن احمد الفراهيدي ، ت170 هـ ، (عزز ، 3 / 145 – 146 .

(2) أساس البلاغة ، لأبي القاسم جار الله بن عمر بن احمد الزمخشري ،ت538 هـ (عزز) ،650/1

(إن العِزَّة لها عدة معاني ذكرها الفيروز آبادي (817هـ)(وهي عَزَّ يَعِزُّ عِزًّا وعِزَّةً ، بكسرهما وعَزازَةً: صار عَزيزا ، كتَعَزَّزَ ، وقوي بعد ذلة وأعَزَّهُ وعَزَّزهُ ، والشيء : قل فلا يكاد يوجد ، فهو عَزيزٌ ، ج: عِزازٌ وأعِزَّةٌ ... والماء سال ... و علي أن تفعل كذا : حق ، واشتد ،يَعِزَّ ،كيقل ويمل . وَعَزَزْتُ علية أعِزّ : كرمتُ ... ج- عُزُزٌ ، وقد عَزَّتْ ، كمد ، غُزُوزاً و عِزازاً ، بالكسر ، وعَزُزَتْ ككرمت ، وأعَزَّتْ وتَعَزَّزَت ز وَعزَّهُ ، كمده : غلبه في المعازَّةِ ، والاسم العِزَّةُ ، بالكسر ، كعَزْ عَزَهَ وفي الخطاب : غالبه ، كَعازَّهُ ... والعَزازٌ : الأرض الصلبة ... واعْتَزَّ بفلان : عد نفسه عزيزا به . واسْتَعَزَّ عليه المرض : اشتد عليه وغلبه ، و – الله به : أماته و- الرمل : تماسك فلم ينهل . وعَزَّزَ المطر الارض ، ومنها تَعْزيزاً : ولبدها ... والعِزُّ ايضا : المطر الشديد والأعَزُّ : العَزِيزُ . والمَعْزوزَةُ : الشديدة ، والأرض الممطورة ، ... ويقولون تحبني ، فيقول : لَعَزَّما ، أى : لشد ما . وجئ به عَزًّا بَزًّا، أى ، لا محالة وإذا عَزَّ أخوك فهن ، اى : اذا غلبك ولم تقاومه ، فَلِنْ له من عَزَّ بَزَّ ، أى: من غلب سلب . والعزيزُ : الملك ، لغلبته على أهل مملكته ، ولقب من ملك مصر مع الأسكندرية)[1]

وجاء في المعجم الوسيط ان لفظة العزة (عَزَّ فلان – عِزًّا . وعِزَّةً ، وعَزَازَةً : اقوى وبرى من الذل . ويقال : عزَّ فلان على فلان : كرمُ عليه . والشيءُ قل فلا يكاد يوجد . و – الامر عليه : اشتد ،يقال : عزَّ على أن تفعل كذا اشتد وشق . فهو عزيز . (ج) أعزَّةٌ ، وأَعِزَّاءُ . وعِزازٌ . وفلاناً عَزَّاً : غلبه وقهره ...)[2]

وذكر ايضا (أَعَزَّهُ) : قواه وجعله عزيزاً . و- أحبه وأكرمه . واعزِزْتُ بما اصابه : عظم على واشتد ...(العِزَّةُ) القوة والغلبة . و – الحمية والأنفة....و(العَزِيزُ) : من أسمَاء الله تعالى ، ومعناه : الغالب الذي لا يقهر : و (المُعزّ) من أسماء الله تعالى . ومعناه : الواهب العِزَّة لمن يشاء)[3]

---

(١) القاموس المحيط ، للفيروز ابادي ، ت817 هـ ، عزز ، ص1085 – 1086
(٢) المعجم الوسيط ، ابراهيم مصطفى واخرون ، عز ،1/ 598
(٣) المصدر نفسه

ثانياً – العزَّة في الإصطلاح

عرف الاصفهاني الذي (ت 502هـ) العزّة : (حالة مانعة للإنسان من أن يغلب . من قولهم : ارض عزاز . أى صلبه ... وتعزز اللحم اشتد وعزَّ ، كانه حصل في عزاز يصعب الوصول اليه ، ... والعزيز : الذي يَقْهَر ولا يُقْهر ... فقد يمدح بالعَزَّة تاره كما ترى ، ويذم بها تاره كفرة الكفار ... ووجه ذلك أنَّ العِزَّة التي لله ولرسوله وللمؤمنين وهى الدائمة الباقية التي هى العِزّة الحقيقة ، والعِزَّة التي هي للكافرين هى التعزيز ، وهو في الحقيقة ذل ... وقد تستعار العزّة للحمية والأنفة المذمومة ....)[1]

وقد ذكر الفيروز ابادي ما جاء به الراغب الاصفهاني مع إضافة معنى وعزه : غلبه ، يقال : من عزَّا بزَّ ، أي من غلب سلب ....) [2]

ذكر احمد مختار ان العزة (عز : غلب وقهر .... العزة – الغلبة ..... عزيز عظيم منيع يقهر ولا يقهر وهو من اسماء الله الحسنى ...) [3]

---

(١) مفردات الفاظ القرآن ، للراغب الاصفهاني ، عزَّ ،ت502 هـ ، ص563

(٢) ينظر بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، للفيروز آبادي ، ت817 هـ، العزَّة ، 61/4 – 62

(٣) المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته ، احمد مختار عمر ، ص315

أ -الآيات ألقرآنية التي وردت فيها لفظة العِزَّة

١ -قال تعالى ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ﴾[1]

٢ -قال تعالى﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [2]

٣ -قال تعالى ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ [3]

٤ -قال تعالى﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [4]

٥ - قال تعالى ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [5]

٦ - قال تعالى ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [6]

٧ - قال تعالى﴿ مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [7]

٨ -قال تعالى ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [8]

---

(١) فاطر / 10
(٢) الصافات / 180
(٣) ص / 2
(٤) المنافقون / 8
(٥) ص / 82
(٦) البقرة / 129، البقرة / 209 ،البقرة / 220 ، البقرة 228 ، البقرة / 240 ، البقره / 260 ، ال عمران / 4 ، ال عمران / 6 ، ال عمران / 18 ، ال عمران 62.
(٧) فاطر / 2 ، فاطر 17 ، فاطر /28 ، يس/5 ، يس38 ، ص / 9 ، ص/66 ، الزمر /1 ، الزمر/5 ، الزمر 37 غافر / 2، غافر /8، غافر /42 ، فصلت / 12 ، فصلت 41، الشورى 3 ، الشورى 42 ، الزخرف /9 ، الدخان /42 ، الدخان / 49 ، الجاثيه / 2 ، الجاثيه / 37 ، الاحقاف / 2 ، القمر / 42 ، الحديد /1 ، الحديد / 25 ، المجادله / 21 .
(٨) الانعام / 96 ، الانفال / 10 ، الانفال 49 ، الانفال / 63 ، الانفال / 67، التوبه / 40 ، التوبة/71، التوبه /128، هود / 66 ،هود /91 ، يوسف / 30 ، يوسف 51 ، يوسف /78 ، يوسف / 88 ، ابراهيم / 1، ابراهيم / 4 ، ابراهيم / 20 ،ابراهيم /47 ، النحل / 60 ، الحج / 40، الحج / 74 ، الشعراء / 9 ، الشعراء / 68 .

٩ - قال تعالى﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (١)

١٠ - قال تعالى ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٢)

١١ - قال تعالى﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (3)

١٢ - قال تعالى ﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ (4)

١٣ – قال تعالى ﴿بِنَصْرِ اللَّهِ ۚ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (5)

١٤ - قال تعالى ﴿ (خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (6)

١٥ - قال تعالى ﴿ذَٰلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (7)

١٦ - قال تعالى﴿ (وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ (8)

---

(١) الشعراء /104 ، الشعراء /122 ، الشعراء / 140 ، الشعراء /159 ، الشعراء / 175 ، الشعراء/ 191 ، الشعراء 217 ، النمل /9 ، النمل /78 ، العنكبوت / 26 ، العنكبوت /42

(٢) الحشر / 1 ، الحشر 23 ، الحشر 24 .

(٣) المائدة /38 .

(٤) المائدة / 95 ، المائدة / 118 .

(٥) الروم / 5 ، الروم / 27.

(٦) لقمان / 9 ، لقمان 27.

(٧) السجده / 6

(٨) سبأ / 6 ، سبأ / 27 .

١٧ - قال تعالى ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (1)

١٨ - قال تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ (2)

١٩ - قال تعالى ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا﴾ (3)

٢٠ – قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (4)

---

(١) الممتحنه / 5 ، الصف / 1 ، الجمعه / 1 ، الجمعه / 3، التغابن / 18 ، الملك / 2 ، البروج/8.
(٢) النساء /56 ، النساء / 158 ، النساء / 165 ، الاحزاب / 25 ، الفتح /3 ، الفتح / 7 ، الفتح/19.
(٣) هود / 92 ، الكهف / 34 ، المنافقون / 8 .
(٤) المائدة / 54 ، النمل / 34.

ب/تفسير الآيات القرانية

١ -قال تعالى﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ﴾ [1]

قال الطبري (ت . 310هـ) في تفسير قوله : (اختلف اهل التأويل في معنى قوله﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ﴾ فقال بعضهم معنى ذلك : من كان يريد العَزَّة بعبادة الالهه والاوثان ، فإن العِزَّة لله جميعاً ...

وقال اخرون معنى ذلك : من كان يريد العزة فليتعزز بطاعة الله ... وقال اخرون : بل معنى ذلك :من كان يريد علم لمن هي ، فإنها لله جميعا كلها : أى كل وجه من العِزّة فلله . والذي هو اولى الاقوال بالصواب عندي قول من قال : من كان يريد العزة ، فبالله فليتعزز ، فلله العزة جميعا ، دون كل ما دونه من الالهه والاوثان . وإنما قلت ذلك اولى بالصواب ، لان الايات التي قبل هذه الآية ، جرت بتقريع الله المشركين على عبادتهم الاوثان ، وتوبيخه لهم ، ووعيده لهم عليها ، فأولى بهذه ايضاً ان تكون من جنس الحث على فراق ذلك ، فكانت شبيهه بقصتها ، وكانت في سياقها)[2]

وقال الزمخشري (ت 538) .(في تفسير العزة كان الكافرون يتعززون بالاصنام ... وكذلك يتعززون بالمشركين .. فبين أن لاعزة إلا لله ولاوليائه ... وقال (ولله العزة جميعا). استغناء به عن لدلالته عليه ، لان الشيء لا يطلب إلا عند صاحبه ومالكه . ونظيره قولك : من اراد النصيحه فهي عند الابرار ، تريد : فليطلبها عندهم ، الا انك اقمت ما يدل عليه مقامه ومعنى العزة كلها مختصه بالله : عزة الدينا وعزة الاخرة . ثم عرف أن ما تطلب به العزة هو الإيمان والعمل الصالح) [2]

---

(١) فاطر / 10

(٢) جامع البيان ، للطبري ، ت310هـ ، 10 / 398 .

(٣) الكشاف ، للزمخشري ، ت538 هـ ، 3 / 584 .

قال الطبرسي (ت 548) : (اختلف في معناه فقيل المعنى من كان يريد علم العِزَّة وهي القدرة على القهر والغلبة لمن هي فإنها لله جميعا عن الفراء وقيل معناه من اراد العزة فليتعزز بطاعة الله فإن الله تعالى يعزه عن قتاده يعني أن قوله (فلله العزة جميعاً) معناه الدعاء الى طاعة من له العزة)[1]

ومن المعاصرين الطباطبائي (ت 1412) فسر العِزَّة كما جاء في المفردات عند الراغب : هي حالة مانعة للأنسان من أن يغلب من قولهم : ارض عزاز أى صلبه ...فالصلابه هو الاصل في معنى العزة ثم توسع فاستعمل العزيز فيمن يقهر ولا يقهر ... وكذا العزة بمعنى الغلبة ... والعزة بمعنى القلة وصعوبة المنال ... والعزة بمعنى مطلق الصعوبة، والعزة بمعنى الأنفة والحمية ...

ثم أن العزة بمعنى كون الشيء قاهراً غير مقهوراً وغالباً غير مغلوب تختص بحقيقة معناها بالله عز وجل إذ غيره تعالى فقير في ذاته ذليل في نفسه لا يملك لنفسه شيئاً إلا أن يرحمه الله ويؤتيه شيئاً من العزة كما فعل ذلك بالمؤمنين به ... وبذلك يظهر أن قوله (فلله العزة جميعاً) ليس بمسوق لبيان اختصاص العزة بالله بحيث لا ينالها غيره وأن ما ارادها فقط طلب محالا واراد مالا يكون بل المعنى من كان يريد العزة فليطلبها منه تعالى لان العزة له جميعا لا توجد عند غيره بالذات فوضع قوله(فلله العزة جميعاً في جزاء الشرط من قبيل وضع السبب موضع المسبب وهو طلبها من عنده أى اكتسابها منه بالعبودية التي لا تحصل إلا بالإيمان والعمل الصالح)[2]

يتبين من خلال الاطلاع على التفاسير وفي تفسير الطبري ان معنى العزة هي التعزز بطاعة الله وقال الزمخشري هي الايمان والعمل الصالح وقال الطبرسي هي الدعاء وقال الطباطبائي القدرة على القهر والغلبة والأنفة والحمية .

٢ -قال تعالى ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾[3]

قال الطبري في تفسير قوله : (تنزيها لربك يا محمد وتبرئة له (رب العِزَّة) يقول :رب القوة والبطش (عما يصفون) يقول :عما يصف هولاء المفترون عليه من مشركي قريش ، من قولهم ولد الله . وقولهم : الملائكة بنات الله . وغير ذلك من شركهم وفريتهم على ربهم)[4]

---

(١) مجمع البيان في تفسير القران ، للطبرسي ، ت548 هـ ، 7 / 628

(٢) الميزان في تفسير القران للطباطبائي ، 17 / 18 ، ت1412هـ .

(٣) الصافات / 180

(٤) تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القران للطبري ،310 هـ ، 12 / 543

وقال الزمخشري في تفسير قوله(أضيف الرب إلى العِزَّة لا ختصاصه بها كأنه قيل : ذو العِزَّة ، كما تقول : صاحب صدق ولاختصاصه بالصدق . ويجوز أن يراد إنه ما من عزة لأحد من الملوك وغيرهم إلا وهو ربها ومالكها)[1]

قال الطبرسي في تفسير قوله : (أن العِزَّة أى تنزيهاً لربك مالك العزة يعز من يشاء من الأنبياء والأولياء لا يملك احد اعزاز احد سواه فسبحانه عما يصفونه مما لا يليق به من الصفات وهو قولهم باتخاذ الاولاد واتخاذ الشريك) [2]

ومن المعاصرين الطباطبائي قال في تفسير قوله : (أن العِزَّة تنزيه له تعالى عما يصفه به الكفار المخالفون لدعوة النبي (ص) .. والدليل عليه إضافة التنزيه الى قوله : (ربك) أى الرب الذي تعبده وتدعو إليه ،وإضافة الرب ثانيا إلى العِزَّة المفيد لاختصاصه تعالى بالعزة فهو منيع الجانب على الاطلاق فلا يذله مذل ولا يغلبه غالب ولا يفوته هارب فالمشركون اعداء الحق المهددون بالعذاب ليسوا له بمعجزين)[3]

---

(١) الكشاف ، للزمخشري ، ت538 هـ، 4 /66.

(٢) مجمع البيان في تفسير القران ، للطبرسي ، ت548 ، 7 / 722 .

(٣) الميزان في تفسير القران ، للطباطبائي ، ت1412 هـ ، 19 / 149 .

يتبين من خلال الاطلاع على التفاسير ان معنى العزة في تفسير الطبري هي القوة والبطش وفي تفسير الزمخشري العزة بمعنى الصدق وفي تفسير الطبرسي ان العزة بمعنى تنزيه الله وفي تفسير الطباطبائي ان العزة ايضا تنزيه الله عما لا يليق به .

٣ -قال تعالى ﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴾ [1]

قال الطبري في تفسير قوله تعالى : (الذين كفروا بالله من مشركي قريش في حمية ومشاقة، وفراق لمحمد وعداوة ،وما بهم أن لا يكونوا أهل علم بأنه ساحر ولا كذاب ...،(في عزة وشقاق) : أى في حميه وفراق... يعادون أمر الله ورسوله وكتابه ، ويشاقون ، ذلك عزة وشقاق) [2]

قال الزمخشري في تفسير قوله : (بل الذين كفروا في عزة واستكبار عن الاذعان لذلك والاعتراف بالحق وشقاق لله ورسوله والتنكير في (عزة وشقاق) للدلالة على شدتهما و تفاقمهما وقرئ في غرّة أى : في غفلة عما يحب عليهم من النظر واتباع الحق) [3]

قال الطبرسي في تفسير قوله تعالى : (أى في تكبر عن قبول الحق وحمية جاهلية ... وشقاق أى عداوة وعصيان ومخالفة لانهم يأنفون عن متابعتك ويطلبون مخالفتك) [4]

---

(١) ص / 2

(٢) جامع البيان في تأويل القران ، للطبري ، ت310هـ ، 12/ 547

(٣) الكشاف ، للزمخشري ، ت538 هـ ، 4 / 67 – 68

(٤) مجمع البيان في تفسير القران ، للطبرسي ، ت548 هـ ، 7 / 726

ومن المعاصرين الطباطبائي الذي فسر قوله تعالى : (العِزَّة الامتناع ، والشقاق المخالفه ، قال في مجمع البيان ، وأصله أن يصير كل من الفريقين في شق أى في جانب ومنه يقال : شق فلان العصا إذا خالف والمستفاد من سياق الآيات أن قوله (والقرآن ذي الذكر) قسم نظير ما في قوله (يس والقران الحكيم)... لاعطف على ما تقدمه ، وإما المقسم عليه فالذي يدل عليه الإضراب ... أنه أمر يمتنع عن قبوله القوم ويكفرون به عزة وشقاقا وقد هلك فيه قرون كثيرة ثم ذكر إنذار النبي محمد (ص) وما قاله الكفار عليه وما أمرهم به ملأهم حول انذاره (ص) أنه اعني المقسوم عليه)[1]

يتبين من خلال الاطلاع على التفاسير أن معنى العزة في جميع التفاسير تعني الحمية والمشاقة والفراق والاستكبار والامتناع .

٤ -قال تعالى ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾.[2]

قال الطبري في تفسير قوله تعالى يقول هولاء المنافقون الذين وصف صفتهم قبل (لْئن رجعنا الى المدينه ليخرجن الأعز منها الأذل) فيها ويعني بالأعز :الأشد والاقوح قال الله جل ثناؤه (ولله العزة) يعني الشدة والقوة (ولرسوله وللمؤمنين) بالله (ولكن المنافقين لا يعلمون ذلك).[3]
قال الزمخشري في تفسير قوله : (ليخرجن الاعز منها الاذل بفتح الياء ليخرجن على البناء للمفهوم لنخرجن ، بالنصب ونصب الأعز والأذل .. ومعناه : خروج الأذل . أو إخراج الأذل . أو مثل الأذل (ولله العزة) الغلبة والقوة ، ولمن أعزه الله وايده من رسوله ومن المؤمنين وهم الاخصاء بذلك ، كما أن المذلة والهوان للشيطان وذويه من الكافرين والمنافقين وعن بعض الصالحات .. وهو العز الذي لا ذله معه والغني الذي لا فقر معه)[4]

---

(١) الميزان ، للطباطبائي ، ت1412 هـ ، 19/ 151.
(٢) المنافقون / 8
(٣) جامع البيان في تأويل القران ، للطبري ، ت310 هـ ، 13 /105
(٤) الكشاف ، للزمخشري ، ت538 هـ ، 4 / 531

قال الطبرسي في تفسير قوله تعالى : (ليخرجن الاعز) يعنون انفسهم (منها الأذل) يعنون رسول الله (ص) والمؤمنين فرد الله سبحانه عليهم بأن قال (ولله العزة ولرسوله) بأعلاء الله كلمته وإظهار دينه على الأديان (للمؤمنين) بنصرته اياهم في الدنيا وإدخالهم الجنة في العقبى وقيل ولله بالربوبية ولرسوله بالنبوة وللمؤمنين بالعبودية .. فيظنون أن العِزَّة لهم وذلك لجهلهم بصفات الله تعالى وما يستحقه أولياؤه ووجه الجمع بين هذه الآية وبين قوله ولله العِزَّة جميعاً أن عز الرسول والمؤمنين من جهة عز اسمه وإنما يحصل به وبطاعته فلله العز باجمعه) [1]

ومن المعاصرين الطباطبائي قال في تفسير قوله تعالى : (القائل هو عبدالله بن أبي بن سلول .. وإنما عبر بصيغة الجمع تشريكاً لأصحابه الراضين بقوله معه . ومراده بالأعز نفسه وبالأذل رسول الله (ص) ويريد بهذا القول تهديد النبي (ص) بإخراجه من المدينة بعد المراجعة إليها وقد رد الله عليه وعلى من يشاركه في نفاقه بقوله : (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) . فقصر العزة في نفسه ورسوله والمؤمنين فلا يبقى لغيرهم إلا الذله ونفى عن المنافقين العلم فلم يبق لهم إلا الذله والجهالة)[2]

تبين من خلال الاطلاع على التفاسير ان معنى العزة في تفسير الطبري هي الشدة والقوة وفي تفسير الزمخشري الغلبة والقوة وفي تفسير الطبرسي هي اعلاء كلمة الله واظهار دينه على الاديان والعزة لله جميعا وفي تفسير الطباطبائي حيث نسب القول بالعزة الى عبدالله بن ابي بن سلول اراد بالعزة نفسه .

---

(١) مجمع البيان في تفسير القران ، للطبرسي ، ت 548 هـ ، 9/ 444- 445.
(٢) الميزان ، للطباطبائي ، ت 1412هـ ، 19 / 250.

٥ -قال تعالى ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [1]

قال الطبري في تفسير قوله تعالى : (قال الله لإبليس : فانك ممن أنظرته الى يوم الوقت المعلوم ، ذلك الوقت الذي جعله الله اجلاً لهلاكه ... وقال (فبعزتك) يقول تعالى ذكره : قال إبليس : فبعزتك اي بقدرتك وسلطانك وقهرك ما دونك من خلقك (لأغوينهم) يقول : لاضلن بني آدم أجمعين) [2]

قال الزمخشري في تفسير قوله تعالى : (فبعزتك أقسام بعزة الله تعالى وهي سلطانه وقهره) [3]
قال الطبرسي في تفسير قوله تعالى : (قال) إبليس (فبعزتك) أى اقسم بقدرتك التي تقهر بها جميع خلقك (لأغوينهم) يعني بني آدم كلهم) [4]
ومن المعاصرين الطباطبائي فسر قوله تعالى : (أن الباء في (فبعزتك) للقسم أقسم بعزته ليغوينهم أجمعين) [5]

يتبين من خلال الاطلاع على التفاسير ان معنى العزة في تفسير الطبري هي القدرة والسلطان والقهر اما في تفسير الزمخشري هي السلطان والقهر أما في تفسير الطبرسي هي ايضا القدرة والقهر وكذلك الطباطبائي .

---

(١)ص 82
(٢)جامع البيان ، للطبري ، ت310 هـ ، 12/ 607 .
(٣)الكشاف ، للزمخشري ، ت538 هـ ، 4/104 .
(٤)مجمع البيان ، للطبرسي ، ت548 هـ ، 7/ 758 .
(٥)الميزان ، للطباطبائي ، ت1412 هـ ، 19 / 186 .

الفصل الثاني

أ - الأحاديث التي وردت فيها لفظة العِزَّة

ب -شرح الأحاديث

أولا :. الأحاديث التي وردت فيها لفظة العَزَّة

١ -حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا الهاشم بن القاسم ثنا الفرج ثنا علي بن يزيد عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامه قال قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) (إن الله بعثني رحمة للعالمين وهدى للعا لمين وأمرني ربي عز وجل بمحق المعازف والمزامير والأوثان والصلب وأمر الجاهلية وحلف ربي عز وجل بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر إلَّا سقيته من الصديد مثلها يوم القيامة مغفورا له أو معذبا ولا يس قيها صبيا صغيرا ضعيفاً مسلماً إلَّا سقيته من الصديد مثلها يوم القيامة مغفوراً له أو معذباً ولا يتركها من مخافتي إلَّا سقيته من حياض القدس يوم القيامة ولا يحل بيعهن ولا شراؤهن ولا تعليمهن ولا تجارة فيهن وثمنهن حرم يعني الضاريات)[1]

٢ -حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا الوليد بن مسلم حدثني أبن جابر قال سمعت سليم بن عامر قال سمعت المقداد بن الأسود يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول ((لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله كلم ة الإسلام بعز عزيز أو ذل ذليل إما يعزهم الله عز وجل فيجعلهم من أهلها أو يذلهم فيدينون لها)[2]

٣ -حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا هاشم قال ثنا ابو معشر عن يزيد بن أبي حفصة عن عمرو بن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ((إذا وجد أحدكم ألما فليضع يده حيث يجد ألمه ثم ليقل سبع مرات أعوذ بعِزّة الله وقدرته على كل شئ من شر ما أجد)) [3]

---

(١) مسند احمد ، لأحمد بن حنبل ، ت 241هـ ، 5/ 257

(٢) مسند احمد ،لأحمد بن حنبل /ت 4/6

(٣) مسند احمد ، لاحمد بن حنبل ، ت 241هـ ، 6/ 390.

٤ -حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتاده عن أنس بن مالك قال النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ((لا تزال جهنم تقول هل من مزيد ، حتى يضع رب العِزَّة ،فيها قدمه فتقول : قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض))[1]

٥ - حدثنا عبد بن حميد أخبرنا يونس بن محمد أخبرنا شيبان عن قتاد ه أخبرنا انس بن مالك أن نبي الله (صلى الله عليه واله وسلم)قال ((لاتزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العِزَّة قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض))[2]

٦ -اخبرنا إِسْحٰقَ بن إبراهيم قال : أنبأنا الفضل بن موسى قال : حدثني محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو سلمة عن أبي هرير ة عن رسول الله (ص) قال ((لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل عليه السلام إلى الجنة فقال : أنظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها فنظر إليها فرجع فقال وعزتك لا يسمع بها احد إلا دخلها فأمر بها فحفت بالمكار ه فقال : إذهب إليها فأنظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها فنظر إليها فإذا هي قد حفت بالمكاره فقال وعزتك لقد خشيت أن لايدخلها أحد قال : أذهب فأنظر إلى النار و إلى ما أعددت لأهلها فيها فنظر إليها فإذا هي يركب بعضها بعض فرجع فقال : وعزتك لا يدخلها أحد فأمر بها فحفت بالشهوات فقال : ارجع فلنظر إليها فنظر إليها فإذا هي قد حفت بالشهوات فرجع فقال : وعِزَّتك لقد خشيت أن لاينجو منها أحد إلا دخلها)[3]

---

(١) صحيح البخاري ، للبخاري ، ت 256 هـ ، 7/224/ 225 ، ينظر صحيح مسلم ، 1198.
(٢) سنن الترمذي ، ت 279 هـ ، 5/ 65 – 66 .
(٣) سنن النسائي ، للخرساني ، ت 303هـ ، ص 615 .

٧ -علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئاً من الجوارح فيقول : أى رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئاً ، فيقال له : خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الأرض ومغاربها ، فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام . وعزتي (وجلالي) لأعذبنك بعذاب لا أعذب به شيئاً من جوارحك) [1]

٨ -وعنه عن عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عدة من أصحابنا عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلا م) قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (ليكن أول ما تأكل النفساء الرطب فان الله عَز وجل قال لمريم عليها السلام : ((وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا)) : قيل يا رسول الله فإن لم يكن أبان الرطب فقال : سبع تمرات من تمرات المدينة : فإن لم يكن فسبع تمرات من تمرات أمصاركم ، ف إن الله عز وجل قال : وعزتي وجلالي وعظمتي وإرتفاع مكاني لا تأكل نفساء يوم تلد الرطب فيكون غلام اً إلا ما كان حكيم اً وإن كانت جاريةٍ كانت حكيمة) [2]

---

(١) الكافي ، للكليني ، 329 هـ ، 115/2 .
(٢) تهذيب الإحكام ، للطوسي ، ت460هـ ، 7 / 440 .

ثانياً : شرح الأحاديث

حدثنا محمد بن عبدالله الرزي حدثنا عبد الوهاب بن عطاء،... فأخبرنا عن سعيد ، عن قتاده ، عن أنس بن مالك ، عن النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم) ، انه قال ((لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول : هل من مزيد.حتى يضع رب العزة فيها قدمه . فينزوي بعضها الى بعض وتقول : قط قط . بعزتك وكرمك . ولايزال في الجنة فضل حتى ينشئ لها خلقا ، فيسكنهم فضل الجنة) [1]

وردت لفظة العَزَّة في كتاب شرح صحيح البخار ى لأبن بطال الذي (ت449هـ) وجاء فيه : قال المؤلف : فالكلام في هذا الباب على معنى العزيز الحكيم والعزة والحكمة والقدم احدهما : أن تكون صفة ذات بمعنى القدرة والعظمة . والثاني : أن تكون صفة فعل بمعنى القهر لمخلوقاته والغلبة لهم ، ولهذا أصح إضافته تعالى أسمه إليها ... فبان الفرق بين الحالف بعَزَّة الله التي هي صفة ذاته وبين من حلف بعَزَّة الله التي هي صفة فعله إنه حانث في حلفه بصفة الذات دون صفة الفعل ، ...) [2]

تبين من خلال الأطلاع على شرح الحديث أن معنى العَزَّة هي القدرة والعظمة والقهر والغلبة 0

---

(١) صحيح مسلم ، للنيسابوري ، 1198 .
(٢) شرح صحيح البخارى لأبن بطال ، ت449 هـ ، 10 / 412.

2- حدثنا عبدالله حدثني أبو ثنا الهاشم بن القاسم ثنا الفرج ثنا علي بن يزيد عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي امامه قال : قال النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم ((إن الله تعالى بعثني رحمة للعالمين وهدى للعالمين وأمرني ربي عز وجل بمحق المعازف والمزامير والأوثان والصلب . وأمر الجاهلية وحلف ربي عز وجل بعزته : لا يشرب عبد من عبيد جرعة من خمر إلَّا سقيتهُ من الصديد مثلها ، ولا يتركها من مخافتي إلَّا سقيته من حياض القدس ...))[1]

ورد شرح هذا الحديث في كتاب مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للهروي القاري الذي (ت 1014) وجاء فيه (إن الله بعثني رحمة للعالمين ... وهي تعم الكافرين وهدى للعالمين)لكن خص المتقين لكونهم المنتفعين (وأمرني ربي عز وجل بمحق المعازف) اي بمحو آلات اللهو ..والمزامير جمع مزمار وهي القصبة التي يزمر بها الأوثان أي الأصنام ... وحلف ربي عز وجل بعزته لايشرب عبد من عبيدي ونسحة (من عبادي) (جرعة من خمر إلا سقيته من الصديد مثلها) أي مقدارها (ولا يتركها) أي عبد من عبيدي (من مخافتي) أي لا لغرض أخر (الا سقيته) أي : اشراباً طهوراً من حياض القدس) [2]

يتبين من خلال الاطلاع على شروح الأحاديث أن معنى لفظة العَزَّة هي الغلبة والقوة والقدرة وهي الله سبحانه وتعالى

---

(١) مسند احمد بن حنبل ، لأحمد بن حنبل ، 5/ 257 .

(٢) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للمؤلف الهروي القاري ، ت1014 هـ ، 6/ 239 .

3- حدثنا عبد بن حميد أخبرنا يونس بن محمد أخبرنا شيبان عن قتاده أخبرنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه واله وسلم قال ((لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العَزَّة قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوي بعضها الى بعض))[1]

ورد شرح هذا الحديث في كتاب تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي للمباركفوري الذي توفي (1353هـ) وجاء فيه (لاتزال جهنم تقول هل من مزيد) أي من زيادة وفي رواية الشيخين لا تزال ج نهم يلقى فيها وتقول هل من مزيد أي يطرح فيها من الكفار والفجار حتى يضع فيها رب العَزَّة أي صاحب الغلبة والقوة والقدرة قدمه)[2]

تبين من خلال الأطلاع على شرح الحديث أن معنى العَزَّة هي صاحب الغلبة والقوة والقدرة

---

(١) سنن الترمذي ، للترمذي ،5/65-66 .
(٢) تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، ت1353 للمباركفوري ، 9/112.

الخاتمة

بعد رحلت بحث طويلة توصلت إلى مجموعة من النتائج ومنها :.

من خلال الدراسة التي أجريتها على موضوع العِزّة بين القرآن الكريم والسنة النبوية توصلت إلى نتائج :.

١ -اتفق معظم اللغويين والأصطلاحين في تعريفهم لمعنى العِزّة على إنها ضد الذل وهنالك من جاء بمعاني أخرى كالفيروز آبادي العِزّة عندة أوجه : ومنها الغلبة والحمية والأنفة المذمومة بالإضافة إلى العِزّة التي هي لله سبحانه وتعالى .

٢ -فيِ الفصل الأول وبعد أن اطلعت على الكثير من التفاسير وجدت أن أغلب علماء التفسير قالوا فيمعنى العِزَّة أنها كانت تروم إلى معنى واحد وسياق واحد سوى بعض التنوع فيِ الآراء البسيطة .

٣ -جاءت لفظة العِزَّة فيِ الآية (10)من سورة فاطر بمعنى التعزز بطاعة الله عند الطبري أما عند الزمخشري كانت مختصه بالله عِزَّة الدنيا وعِزَّة الأخرة أما عند الطبري هي الغلبة والقدرة على القهر

٤ -فيِ حين توصلت فيِ الفصل الثاني بعد أن اطلعت على بعض الاحاديث التي وردت فيها لفظة العِزّة وما جاء .فيِشرح اللفظة فيِ كتب الشروحات وجدت توافقا حيث جاءت بمعنى الغلبة والقدرة

٥ -لقد جاءت العِزَّة فيِ احاديث الرسول بمعنى الغلبة والقدرة والعظمة .

٦ -كان هناك أتفاق فيِ دلالة اللفظة بين ورودها فيِ آيات الذكر الحكيم وبين ورودها فيِ احاديث النبي فقد جاءت بمعنى الغلبة والقدرة والقهر .

المصادر والمراجع

*القرآن الكريم .

١ - أساس البلاغة ، تأليف أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن احمد الزمخشري ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى .

٢ - بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، تحقيق الأستاذ محمد علي النجار ، دار النشر القاهرة .

٣ - تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي ، تأليف الإمام الحافظ المباركفوري، الطبعة الأولى . دار الكتب العلمية بيروت – لبنان

٤ - تهذيب الإحكام ، المؤلف الشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي / الطوسي ، تحقيق وتعليق السيد حسن الموسوي الخرسان ، الطبعة الرابعة دار النشر .دار الكتب الاسلامية

٥ - جامع البيان في تأويل القران ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، دار الكتب العلميه بيروت – لبنان ،الطبعة الرابعة .

٦ - سنن الترمذي ،للمؤلف الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي تحقيق وتصحيح عبد الرحمن محمد عثمان ، الطبعة الثانية ، سنة 1403 – 1983 .

٧ - سنن النسائي ، للمؤلف للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخرساني النسائي ، الطبعة الاولى ، ت 303 هـ سنة النشر 1348 – 1930دار النشر دار الكتب العلمية بيروت – لبنان

٨ - شرح صحيح البخاري لابن بطال ،المؤلف ابن بطال ابو الحسن علي بن خلف بن عبدالملك ، تحقيق ابو تميم ياسر بن إبراهيم ، دار النشر مكتبة الرشد السعودية – الرياض ، الطبعة الثانية .

٩ - صحيح البخاري ، للمؤلف البخاري ، ت 256 هـ ، سنة النشر 1401 – 1981 م .

١٠ -صحيح مسلم ، للمؤلف أبي الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، الطبعة الاولى ، دار أحياء التراث العربي بيروت - لبنان

١١ -العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي ، ترتيب وتحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، سنة الطبع 2003 م -1424 هـ

١٢ -القاموس المحيط ، للمؤلف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي ، تحقيق انس محمد الشامي وزكريا جابر احمد ، دار النشر دار الحديث القاهرة .

١٣ -الكافي ، للمولف الشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي ، تحقيق وتعليق علي أكبر الغفاري ، الطبعه الثالثة .

١٤ - الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، للمؤلف الامام ابي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشري ، رتبه وظبطه وصححه محمد عبدالسلام شاهين ، دار النشر دار الكتب العلميه بيروت – لبنان . الطبعة الثالثة

١٥ - مجمع البيان في تفسير القران ، للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، تصحيح وتحقيق وتعليق السيد هاشم الرسول المحلاتي والسيد فضل الله الطباطبائي ، دار النشر دار المعرفة ، الطبعة الاولى

١٦ - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، للمؤلف علي بن سلطان محمد أبو الحسن نور الدين الملا الهروي ، دار النشر دار الفكر بيروت – لبنان ، الطبعة الاولى.

١٧ - مسند احمد ، للمؤلف احمد بن حنبل ، ت 241 هـ

١٨ - مفردات الفاظ القران ، للراغب الأصفهاني ، التحقيق صفون عدنان ، الطبعة الثالثة ، دار النشر دار العلم في دمشق والدار الشاميه في بيروت

١٩ - المعجم الموسوعي ، لألفاظ القرآن الكريم وقراءته ، للمؤلف احمد مختار عمر ، الطبعة الأولى

٢٠ - المعجم الوسيط ، للمؤلف ابراهيم مصطفى واخرون ، الطبعة الخامسة ، دار النشر مؤسسة الصادق .

٢١ - الميزان في تفسير القرآن ، للعلامة السيد محمد حسين الطباطبائي ، تحقيق الشيخ اياد باقر سلمان ، دار النشر مؤسسة التاريخ العربي ودار احياء التراث العربي بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى .